السعودية: انتهاك للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.. والإمارات: تهديد لأمن واستقرار المملكة.. و قطر: دعم كامل لكل ما تتخذه المنامة من إجراءات

إدانات للاعتداءات الإيرانية.. والبحرين تدعو مجلس الأمن لـ «محاسبة المعتدي»

أمين عام مجلس التعاون: استمرار النظام الإيراني في استهداف المنشآت المدنية تقويض للمبادرات الرامية إلى احتواء الأزمة

عواصم ـ وكالات: لقي الاعتداء الايراني الجديد بالطائرات المسيرة على مملكة البحرين تنديدا واسعا، حيث استنكرت وزارة الخارجية البحرينية هذا العدوان الآثم، مؤكدة أن استمرار النظام الإيراني في اعتداءاته، في الوقت الذي تمضي فيه الجهود الإقليمية والدولية نحو التهدئة، يلقي على طهران وحدها مسؤولية تقويض مساعي السلام، ويكشف نهجا قائما على زعزعة الأمن وتصدير الفوضى وتقويض الاستقرار الإقليمي.

وأعربت الوزارة عن إدانة مملكة البحرين بأشد العبارات لاستهداف أراضيها فجر أمس، بعدد من الطائرات المسيرة الإيرانية، في انتهاك صارخ لسيادتها، وتهديد سافر لأمن المواطنين والمقيمين، وخرق فاضح للأعراف والمواثيق الدولية التي تحرم استهداف الأعيان المدنية وإرهاب الآمنين.

وأضافت بحسب بيان نقلته وكالة الأنباء البحرينية الرسمية «بنا»، أنه «انطلاقا من ثوابت المملكة الراسخة، تجدد الوزارة التأكيد على أن السلام لا يبنى بالترهيب، وأن الأمن لا ينتزع بالعدوان، وأن عزيمة البحرين أرسخ من كل تهديد، وأن وحدة صفها الوطني أعصى على من يظن أن مواصلة العدوان يثني الكرام عن مبادئهم أو ينال من عزمهم».

وذكرت الوزارة بقرار مجلس الأمن رقم 2817 (2026)، الذي تقدمت به المملكة نيابة عن دول مجلس التعاون والأردن، وحظي بدعم 136 دولة في تعبير عن إرادة دولية جامعة، مؤكدة أن «تمادي طهران في عدوانها يمثل تحديا مباشرا لهذه الإرادة الدولية، وأنه بعد أن تعهدت بوقف دائم للعمليات العسكرية واحترام سيادة دول المنطقة، بموجب مذكرة تفاهم إسلام آباد الموقعة في 17 يونيو 2026، فإن عدوانها الغادر يكشف استخفافها بالمجتمع الدولي وبما قطعته على نفسها من التزامات. وإذ تؤكد المملكة احتفاظها بكامل حقها المشروع في الدفاع عن سيادتها وأمنها واستقرارها وفق القانون الدولي، فإن الوزارة تدعو مجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياته في ضمان تنفيذ قراره ومحاسبة المعتدي».

كما أعربت المملكة العربية السعودية عن إدانتها واستنكارها الشديدين للاعتداءات الإيرانية على الأراضي البحرينية.

وأكدت وزارة الخارجية السعودية في بيان أن المملكة ترفض هذه الاعتداءات رفضا قاطعا، معتبرة إياها انتهاكا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة مجددة تأكيدها أن مثل هذه الانتهاكات تقوض الجهود الدولية الرامية إلى استعادة الأمن والاستقرار في المنطقة. وجددت المملكة تضامنها الكامل مع مملكة البحرين، مؤكدة دعمها لجميع الإجراءات التي تتخذها للحفاظ على سيادتها وأمنها واستقرارها.

وأدانت دولة الإمارات العربية المتحدة بأشد العبارات الاعتداءات الإيرانية، وأكدت وزارة الخارجية الاماراتية في بيان لها نقلته وكالة الأنباء الإماراتية (وام)، أن هذه الهجمات العدوانية تمثل انتهاكا صارخا لسيادة مملكة البحرين، وتهديدا لأمنها واستقرارها.

وأعربت الوزارة عن تضامن دولة الإمارات الكامل مع مملكة البحرين الشقيقة، ودعمها لكل ما من شأنه حفظ أمنها واستقرارها.

كما دانت دولة قطر بشدة، الاعتداءات الإيرانية على مملكة البحرين واعتبرتها انتهاكا سافرا لسيادتها، وخرقا فاضحا لقواعد القانون الدولي. وشددت وزارة الخارجية القطرية، على ضرورة تجنيب المنطقة تبعات الاعتداءات غير المبررة، والاستمرار في مسار الحوار والدبلوماسية، وخفض التصعيد، والبناء على المكتسبات التي تحققت في إطار مذكرة التفاهم، بما يسهم في ترسيخ الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي.

وجددت الوزارة تضامن دولة قطر الكامل مع مملكة البحرين، ودعمها لكل ما تتخذه من إجراءات للحفاظ على سيادتها وأمنها.

بدوره، دان الأردن الاعتداءات الإيرانية على البحرين، واعتبرها انتهاكا سافرا لسيادة المملكة وتهديدا لأمنها واستقرارها وسلامة أراضيها وتصعيدا خطرا وخرقا صارخا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة. وأكدت وزارة الخارجية الأردنية في بيان صحافي تضامن الأردن المطلق مع مملكة البحرين الشقيقة ووقوفه معها في كل ما تتخذه من خطوات لحماية سيادتها وأمنها.

من ناحيته، أعرب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، جاسم البديوي، عن إدانته واستنكاره بأشد العبارات لاعتداءات إيران الغادرة على البحرين. وأشار البديوي إلى أن استمرار النظام الإيراني في استهداف المنشآت المدنية والبنية التحتية الحيوية، في ظل مساعي الجهود الدولية والإقليمية الساعية لترسيخ الأمن والسلام وحل الأزمة، يؤكد على رغبته في تقويض المبادرات الرامية إلى احتواء الأزمة، وعرقلة كل المساعي الهادفة إلى تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأكد الأمين العام دعم مجلس التعاون لكل الإجراءات التي تتخذها مملكة البحرين لتعزيز أمنها وصون سيادتها وسلامة أراضيها.

ترامب يتهم إيران بـ «انتهاك أحمق» لوقف النار.. وفانس: العنف يقابل بالعنف

عواصم ـ وكالات: اتهم الرئيس الأميركي دونالد ترامب إيران باستهداف سفن تعبر مضيق هرمز بطائرات مسيرة هجومية، فيما حذرها نائبه جي دي فانس من أن اي هجوم جديد سيقابل بالعنف، أما القيادة المركزية الأميركية «سنتكوم» فأعلنت شن ضربات ردا على هجوم ايران.

وكتب الرئيس الاميركي في منشور على منصة «تروث سوشيال»: أطلقت إيران ما لا يقل عن أربع طائرات مسيرة هجومية (أحادية الاتجاه) نحو سفن كانت تعبر مضيق هرمز. وقد أصابت إحدى هذه الطائرات بشكل مباشر السطح العلوي لسفينة شحن كبيرة وباهظة الثمن، ورغم وقوع أضرار، تمكنت السفينة من مواصلة رحلتها. أما الطائرات الثلاث الأخرى فقد تم إسقاطها. ومن الواضح أن هذا يمثل انتهاكا أحمق لاتفاق وقف إطلاق النار الخاص بنا.

ووجه نائب الرئيس الأميركي تحذيرا مباشرا لإيران من خلال منشور على منصة إكس من أن أي عنف من جانبها سيقابل بعنف مماثل مؤكدا أن واشنطن التزمت بتنفيذ وقف إطلاق النار.

وقال فانس: «وقعت إيران اتفاق وقف إطلاق نار. لقد التزمنا به. إذا كانت لديهم خلافات حول كيفية تطبيق مذكرة التفاهم، يمكنهم الاتصال عبر الهاتف، لكن العنف سيقابل بالعنف».

من جهتها، قالت سنتكوم، في بيان على منصة «اكس» ان قواتها شنت ضربات ضد إيران في 26 يونيو، وذلك في رد قوي على الهجوم الذي استهدف سفينة تجارية كانت تعبر مضيق هرمز.

وأوضحت أن الطائرات الأميركية استهدفت «مواقع لتخزين الصواريخ والطائرات المسيرة الإيرانية، بالإضافة إلى مواقع رادار ساحلية، وذلك بعد أن هاجمت إيران السفينة التجارية «إيفر لافلي» (M/V Ever Lovely) في 25 يونيو باستخدام طائرة مسيرة هجومية (انتحارية). وكانت سفينة الشحن ـ التي ترفع علم سنغافورة ـ تغادر مضيق هرمز بمحاذاة الساحل العماني وقت وقوع الهجوم الإيراني».

واعتبرت القيادة المركزية أن هذا العدوان غير المبرر من جانب القوات الإيرانية ضد حركة الملاحة التجارية شكل «انتهاكا واضحا لوقف إطلاق النار. وعلاوة على ذلك، فإن السلوك الإيراني الخطير قوض حرية الملاحة في وقت تتزايد فيه حركة التجارة عبر هذا الممر الدولي الحيوي».

وتعهدت القيادة المركزية الأميركية بتقديم الدعم والتنسيق لضمان العبور الآمن للسفن التجارية التي تعبر المضيق. وأكدت أن الجيش الأميركي سيظل متواجدا ويقظا لضمان الالتزام بجميع بنود الاتفاق مع إيران والامتثال لها، ولضمان بقائها سارية المفعول ونافذة بالكامل.

وأفاد التلفزيون الإيراني الرسمي، بسماع دوي انفجار في وقت متأخر الجمعة في رصيف طهراوي في مدينة سيريك الساحلية الجنوبية. ونقل عن مصدر عسكري مطلع قوله إن الانفجار نجم عن سقوط مقذوف في المنطقة.

وفي أول انتهاك منذ توقيع مذكرة التفاهم مع واشنطن في 17 يونيو الجاري، اعلنت إيران مهاجمة مواقع أميركية في الخليج دون تحديدها، لكن وزارة الخارجية البحرينية اعلنت ان طائرات ايرانية مسيرة نفذت اعتداءات على أراضي المملكة.

مروحية من طراز CH_53E تابعة لسلاح مشاة البحرية الأميركية تتزود بالوقود جوا أثناء تحليقها فوق الشرق الأوسط (سنتكوم)

أنباء لبنانية

«اتفاق الإطار» مع إسرائيل على المحك وقائد الجيش ناقش في لندن الاستعداد لدعم انتشار الجيش جنوباً

بيروت ـ منصور شعبان

بات الوضع في بيروت على المحك بعد التوقيع على «اتفاق الإطار»، في واشنطن بين لبنان وإسرائيل والولايات المتحدة الأميركية، فالمواقف منه اختلفت والآراء بلغت مداها في التعبير بين مؤيد ومعترض، ولتجنب ما لا تحمد عقباه سارع النائب العام التمييزي القاضي أحمد رامي الحاج لتسطير استنابة قضائية عممها على المديرين العامين للأمن الداخلي والأمن العام وأمن الدولة ومخابرات الجيش، كلفهم بموجبها باتخاذ التدابير والإجراءات الأمنية اللازمة لمنع أعمال الشغب.

في هذا الوقت شكر رئيس الجمهورية العماد جوزف عون صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، على دعمه مقدرا ما تقدمه الإمارات تجاه لبنان وشعبه في المجالات كافة متمنيا لها دوام الاستقرار والمنعة والتقدم.

جاء ذلك في اتصال هاتفي بين الرئيسين نقلت الرئاسة اللبنانية فحواه حيث عرضا الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة في ضوء التطورات الأخيرة ولاسيما منها اتفاق الاطار بين لبنان وإسرائيل برعاية الولايات المتحدة الاميركية الذي اعلن مساء أمس الأول في واشنطن.

وخلال الاتصال أكد سمو الشيخ محمد بن زايد وقوف دولة الإمارات إلى جانب لبنان ودعمها للمواقف التي يتخذها الرئيس عون والحكومة، كما أكد استعداد بلاده لمساعدة لبنان في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بما يمكنه من تجاوز الظروف الصعبة التي يمر بها.

وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو والسفير الإسرائيلي لدى أميركا يحيئيل ليتر والسفيرة اللبنانية لدى واشنطن ندى حمادة خلال التوقيع على الاتفاق (أ.ف.ب)

بدوره، رحب «ائتلاف الديموقراطيين اللبنانيين» بتوقيع الاتفاق، منوها، في بيان، بـ«عمل الوفد اللبناني المفاوض وما أبداه من مسؤولية وطنية في حماية مصالح لبنان، والتوصل إلى صيغة تمهد لمسار سياسي وأمني أكثر استقرارا، بما يفتح الباب أمام مرحلة جديدة من التعافي وإعادة بناء الدولة».

وحذر من «اي احتكاك أو عرقلة لعمل الجيش لما لذلك من انعكاسات خطيرة على السلم الأهلي ووحدة البلاد».

وبرز ما قاله النائب فؤاد مخزومي في بيان: «إنها محطة تاريخية وخطوة حاسمة نحو تحقيق سلام عادل ومستدام مع إسرائيل، ومعالجة القضايا العالقة عبر الديبلوماسية، وترسيخ سلطة الدولة اللبنانية، وحصرية السلاح بيدها»، مرحبا «بالدور الذي تضطلع به الولايات المتحدة الأميركية بصفتها شريكا استراتيجيا موثوقا وضامنا لهذا الإطار».

إلى ذلك، اختتم قائد الجيش العماد رودولف هيكل زيارة المملكة المتحدة استمرت يومين، وهي الأولى له لبريطانيا وأتاحت الزيارة الفرصة لتعزيز التعاون في مجالات الأولويات المشتركة، بما في ذلك الاستقرار الإقليمي وأمن الحدود وتعزيز صمود المؤسسات.

وبحسب بيان صادر عن السفارة البريطانية في لبنان، فقد عقد العماد هيكل خلال الزيارة اجتماعات مع نظرائه في المملكة المتحدة، وتركزت المناقشات على دعمها للجيش اللبناني، والتقدم المحرز نحو وقف مستدام لإطلاق النار واستعداد المملكة المتحدة لدعم انتشار الجيش اللبناني في الجنوب.

اقتصاديا، ما زال المرسوم رقم 3214 الذي يفرض رسوما بيئية جديدة على السلع والمنتجات يتفاعل وقد اعتبره رئيس الاتحاد اللبناني لنقابات العمال والمستخدمين بول زيتون «فضيحة جديدة في سجل الجباية العشوائية»، وقال: «الأفضل للحكومة، قبل أن تضع ضرائب جديدة على المواطنين في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد، أن تستقيل بشرف على أن تهان في الشارع».

ميدانيا، توغل الجيش الإسرائيلي في اتجاه بلدة كفرشوبا بقضاء حاصبيا، ترافق ذلك مع تمشيط بالأسلحة الرشاشة المتوسطة والثقيلة. وأفرجت القوات الإسرائيلية، أمس، عن الأشخاص الستة الذين كانت احتجزتهم في أطراف بلدة عين عرب على أثر توقيفهم أثناء عملهم في أراض زراعية بالمنطقة.

أنباء سورية

إطلاق «سورية دون مخدرات».. ضبط 700 مليون حبة كبتاغون وتفكيك 17 معملاً منذ عام ونصف

وكالات: أطلقت وزارتا الداخلية والصحة السوريتان الحملة الوطنية لمكافحة المخدرات ومعالجة الإدمان، وذلك خلال حفل رسمي أقيم في قصر المؤتمرات بدمشق تحت شعار «سورية دون مخدرات»، بحضور الرئيس أحمد الشرع، مساء أمس الأول.

وقال وزير الداخلية أنس خطاب في كلمة خلال الحفل: نؤكد أن الأمن مسؤولية الجميع، وأن بناء الوطن لا يتحقق إلا بتكاتف أبنائه، وأن آفة المخدرات لا تعالج إلا عندما نكون جميعا، حكومة وشعبا، يدا واحدة في مكافحتها.

وأضاف الوزير خطاب: إنه انطلاقا من هذا الواجب نعلن انطلاق الحملة الوطنية لمكافحة المخدرات ومعالجة الإدمان، تأكيدا على التزامنا بحماية الإنسان وصون المجتمع وتعزيز الأمن والاستقرار.

بدوره، قال مدير إدارة مكافحة المخدرات خالد عيد: إن النظام المخلوع حول سورية من بلد الحضارة والثقافة إلى مزرعة لإنتاج الكبتاغون وتهريبه إلى معظم الدول المجاورة.

وأضاف: إنه بعد الثامن من ديسمبر 2024 قررت الدولة بناء مرحلة جديدة تجسدت في تفكيك شبكات التهريب الدولية والمصانع المحلية.

وكشف عيد أن جهود مكافحة المخدرات أسفرت عن تفكيك 17 معملا لتصنيع الكبتاغون، و20 مستودعا يحوي مواد أولية، وتفكيك 90 شبكة لتهريب المخدرات، كما تم ضبط نحو 700 مليون حبة كبتاغون، و15 طنا من الحشيش، و84 كيلوغراما من الكريستال، و10 ملايين حبة من أدوية مخدرة متنوعة، و18 كيلوغراما من الكوكائين، و7 كيلوغرامات من الهيروين، بالإضافة إلى 221 طنا من المواد الأولية المستخدمة في صناعة الكبتاغون.

وأشار إلى أن هذه الإنجازات تحققت من خلال شراكات أمنية مع دول الجوار ودول الخليج العربي وبالتعاون مع المنظمات الدولية ومنظمة UNDC.

من جهته، أشار وزير الصحة مصعب العلي في كلمته إلى أن إطلاق الحملة الوطنية المشتركة التي تقودها وزارتا الداخلية والصحة بالتشارك مع باقي الشركاء الدوليين والمحليين يأتي تعبيرا عن الالتزام بصوت الأمن الصحي والاجتماعي للإنسان السوري، وفق شعار وزارة الصحة «الإنسان أولا».

ولفت إلى أن وزارة الصحة عملت منذ البداية بشكل مؤسساتي ومنظم بالتعاون مع الشركاء الوطنيين ومنظمة الصحة العالمية، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات ومكافحة الجريمة، وباقي الشركاء على تطوير رؤية إستراتيجية تتضمن توحيد البروتوكولات العلاجية، بناء نظام رصد وتقييم، تعزيز الوقاية، والكشف المبكر، مع تخصيص خدمات التأهيل وإعادة الاندماج.

أنباء مصرية

وزيرا التخطيط والتعليم العالي يبحثان تحويل الأفكار المبتكرة إلى مشروعات فعلية

القاهرة ـ أحمد صبري وناهد إمام

بحث وزير التخطيط والتنمية الاقتصادية د.أحمد رستم مع وزير التعليم العالي والبحث العلمي د.عبدالعزيز قنصوة خلال لقائهما أمس سبل تعزيز التنسيق المشترك لتنمية منظومة الابتكار وريادة الأعمال.

واستهدف اللقاء دعم الجهود المشتركة بين الوزارتين وجهاتهما التابعة، لتشجيع الباحثين ورواد الأعمال بالجامعات المصرية، وتحويل الأفكار المبتكرة إلى مشروعات فعلية تسهم في دعم مسيرة التنمية، وذلك في إطار جهود المجموعة الوزارية لريادة الأعمال برئاسة د.حسين عيسى، نائب رئيس مجلس الوزراء، لتعزيز تنافسية الاقتصاد المصري.

وأكد رستم حرص الدولة على توفير كافة أوجه الدعم للارتقاء بمنظومة التعليم العالي والبحث العلمي، وهو ما انعكس في زيادة المخصصات بخطة التنمية للعام المالي المقبل.

وأوضح وزير التخطيط والتنمية الاقتصادية أهمية اللقاء في ضوء تكليفات رئيس مجلس الوزراء د.مصطفى مدبولي، لوضع خارطة طريق شاملة لدعم الشركات الناشئة استغلالا للإمكانات الكبيرة للشباب المصري وقدرة السوق على جذب استثمارات رأس المال المخاطر، وأشار إلى أنه يتم العمل على عدة محاور بالتكامل مع الجهات الوطنية، تشمل إنشاء وحدة لريادة الأعمال تتبع مجلس الوزراء، وتأسيس صندوق لتمويل الشركات الناشئة، وتفعيل دور «مركز مصر لريادة الأعمال والابتكار»، إلى جانب الاستفادة من شركة «إن آي كابيتال» (الذراع الاستثمارية لبنك الاستثمار القومي) لتوفير التمويل اللازم.

من جانبه، أشاد قنصوة بجهود وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، مؤكدا أن هذا التعاون البناء يعكس تكامل مؤسسات الدولة لدعم التحول نحو اقتصاد المعرفة وتنمية القدرات البشرية ومواءمة مخرجات التعليم مع سوق العمل.